

# الجمعية العامة



Distr.  
GENERAL

A/44/508  
12 September 1989  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون  
البند ٧٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

## وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

حماية اللاجئين الفلسطينيين

### تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بقرارها ٥٧/٤٣ طاء المؤرخ في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ ، المعنون "حماية اللاجئين الفلسطينيين" ، الذي تنص فقرات منطوقه على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تحمل إسرائيل مسؤولية أمن اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، وتطلب إليها أن تفي ، بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال ، بالتزاماتها في هذا الشأن ، وفقاً للأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعقودة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩ ؛

٢" - تطلب إلى جميع الأطراف السامية المتعاقدة في الاتفاقية اتخاذ التدابير المناسبة التي تكفل قيام إسرائيل ، بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال ، باحترام الاتفاقية في جميع الظروف ، وفقاً للالتزام بهذه الأطراف بموجب المادة الأولى من الاتفاقية ؛

٣ - تحث مجلس الامن على النظر في الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة ، آخذًا في الاعتبار التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup> ،

٤ - تحث الأمين العام على أن يواصل ، بالتشاور مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، بذل الجهد دعماً لضمان سلام اللاجئين الفلسطينيين وأمنهم وحقوقهم القانونية الإنسانية في جميع الأراضي التي وقعت تحت الاحتلال الإسرائيلي في سنة ١٩٦٧ وما بعدها ،

٥ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، الإفراج فوراً عن جميع اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين بصورة تعسفية ، بهم فيهم موظفو وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ،

٦ - ترحب بقيام المفوض العام بتوفير السكن ، بالتشاور مع حكومة لبنان ، للاجئين الفلسطينيين الذين هدمت منازلهم أو أزيلت ،

٧ - ترحب أيضاً بقيام المفوض العام ، بالتشاور مع حكومة لبنان ، بتوفير التمليحات الإمكانية العاجلة للمأوي ولمنشآت الوكالة التي تضررت أو دمرت جزئياً خلال القتال ،

٨ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل أن تعوض الوكالة عن الأضرار التي لحقت بمتلكاتها ومداقتها نتيجة الفزو الإسرائيلي للبنان ، دون أن يمس ذلك بمسؤولية إسرائيل عن جميع الأضرار الناشئة عن ذلك الفزو ،

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم ، بالتشاور مع المفوض العام ، تقريراً إلى الجمعية العامة ، قبل افتتاح دورتها الرابعة والأربعين ، عن تنفيذ هذا القرار .

٢ - وقد وجه الامين العام في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، مذكرة شفوية إلى الممثل الدائم لامم اسرائيل لدى الامم المتحدة لفت فيها انتباهه إلى مسؤولية الامين العام عن تقديم تقرير بموجب القرار وطلب إلى الممثل الدائم أن يبلغه بماي خطوات اتخذتها حكومته أو اعتزمت اتخاذها تنفيذا لاحكام القرار ذات الصلة .

٣ - وأجاب الممثل الدائم لامم اسرائيل لدى الامم المتحدة ، في مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، بما يلي :

"أعرض موقف اسرائيل من هذا القرار عرضا كاما في البيانات التي أدل بها ممثل اسرائيل في اللجنة السياسية الخامسة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ (A/SPC/41/SR.14) ، وفي تقرير الامين العام (A/43/656) المؤرخ في ٣٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

"وإن من الواضح أن اتخاذ القرار ٥٧/٤٣ طاء المعنون "حماية اللاجئين الفلسطينيين" ينم عن النفاق وينطوي على مفارقة تاريخية وفي غير محله . إذ بالرغم من انسحاب اسرائيل من لبنان في عام ١٩٨٥ ، ما يزال هذا القرار يحمل اسرائيل مسؤولية 'معاناة الفلسطينيين' في لبنان . ولپير غريبـاً يواصل مقدمو القرار تحويل اسرائيل مسؤولية الانطهاد العربي لللاجئين الفلسطينيين .

"ففي السنوات الماضية قتل وجرحآلاف الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان في قتال وحشي لا علاقة لاسـرائيل به . وبالـمـثل ، تـشـهد مـخـيمـات اللاـجـئـينـ الـفـلـسـطـيـنـيـيـنـ فـيـ سـورـيـاـ وـالـأـرـدـنـ حـالـاتـ لاـ تـوـصـفـ مـنـ الـبـؤـرـ الـأـنـسـانـيـ الشـدـيدـ الـذـيـ آـثـرـ أـصـحـابـ الـقـرـارـ ٥٧/٤٣ طـاءـ تـجـاهـلـهـ .

"وهـذاـ العـرـضـ الـانتـقـائـيـ الـمشـوـهـ مـنـ جـانـبـ مـقـدـمـيـ الـقـرـارـ ٥٧/٤٣ طـاءـ لـحـالـةـ الـلـاجـئـينـ الـفـلـسـطـيـنـيـيـنـ فـيـ الـبـلـدـانـ الـعـرـبـيـةـ ،ـ يـدلـ بـوـضـوحـ عـلـىـ اـزـدواـجيـةـ الـمـعـايـيرـ الـمـتـائـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـقـرـارـ وـالـتـجـاهـلـ الصـارـخـ لـرـفـاهـهـمـ الـعـامـ .

"وفي سياق الجزء الذي يمثل منطق هذا القرار ، نـددـ عـلـىـ أـنـهـ ،ـ تـمـشـيـاـ مـعـ الـقـانـونـ الـدـولـيـ ،ـ فـيـانـ اـسـرـائـيلـ وـجـدهـاـ هـيـ الـمـخـتـصـةـ بـكـفـالـةـ الـحـمـاـيـةـ الـكـامـلـةـ لـجـمـيعـ أـهـالـيـ يـهـوـدـاـ وـالـسـامـرـاءـ وـقـطـاعـ غـزـةـ\" .

٤ - وواصل المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (الاونروا) جهوده ، بالتشاور مع الامين العام ، لعمل كل ما هو ممكن للمساعدة على توفير السلامة والامن لللاجئين في جميع الاراضي الواقعة تحت الاحتلال ، وذلك بوصفه أكبر موظف في الامم المتحدة مسؤول عن تقديم الخدمات الى اللاجئين الفلسطينيين . ويرد وصف جهوده المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين في التقرير السنوي للمفوض العام للأونروا الى الجمعية العامة عن الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ .<sup>(٢)</sup>

٥ - وبعد أن انسحبت القوات الاسرائيلية من منطقتي صيدا وصور في شباط/فبراير ونيسان/ابريل ١٩٨٥ على التوالي (انظر الفقرة ٥ من الوثيقة A/40/756 ) ، لا يوجد شيء آخر للابلاغ عنه بشأن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في إطار هذا التقرير .

٦ - ويستعرض الفرع رابعا - دال من التقرير السنوي للمفوض العام للأونروا (٢) الجهد التي بذلتها الاونروا خلال الفترة المستمرة لبده برنامج لاصلاح ملاجئ اللاجئين ومنشآت الوكالة التي لحقت بها الاضرار والتي هدمت أثناء القتال في لبنان .

٧ - ولم يحرز أي تقدم في موضوع المطالبة التي تقدمت بها الاونروا إلى الحكومة الاسرائيلية بشأن الاضرار التي لحقت بمبانيها ومراقبتها نتيجة لغزو الارهابيين للبنان في عام ١٩٨٢ .

#### الحواشي

. S/19443 (١)

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والاربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/44/13) .

-----